

تَمَّ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَطَعَ الْقَطَا بِتَوَّهٍ وَنَشَأَ وَقَالَ يَا مَعْشَرَ  
الْأَنْبِيَاءِ مَا هَذَا الْإِحْتِلَاطُ وَالْإِحْتِيَاطُ مِنْكُمْ الْخَطَابُ وَعَلَى الْجَوَابِ  
إِنَّ عِدَاكُمْ كَانُوا فِي الْكِتَابِ وَالْمَلَكُ وَجَلِي نَبِيَّ الْإِسْلَامِ الْمَقْدَلَةَ  
وَأَبَا الرَّزْمِ وَجَلِي مَسَارِكَا بَدْنِي الْعَطِ وَالْعَلَا وَأَوْصَابِ بِالْمَلَكِ  
وَالذِّكْوَةِ لِيَعْلَمُوا أَنَّ عِبْدَ خَادِمِ الْيَوْمَى فَلَمَّا هُوَ إِفْرَارُهُ وَسَهَادَتُهُ  
وَذَكَرَ مَوْتَهُ وَوَلَدَهُ مِنْهُمْ مَنْ دَنَا وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ عِظَامَتَهُ  
وَتَضَرَّعَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَيَسْتَعِينُ مِنْ أَرْدَادِ صَلَاحِهِ فَانْكَرَ قَدْرَهُ اللَّهُ  
تَعَالَى **في** عِيسَى شَهِدَ لِنَفْسِهِ بِالْمُبْرُورِيَّةِ فَقَالَ غَايَةُ الْإِسْبَتِ وَاللَّهُ  
تَعَالَى قَدْ شَهِدَ بِالْمُبْرُورِيَّةِ فَقَالَ يَا بِنَادِي دَهْوَمَهُ يُنَادِي هَلْ  
مِنْ ثَائِبٍ فَأُثِرَ عَلَيْهِ وَكَانَ فِي الْمَلَكِ يَقُولُ التَّوْرِيَّةَ وَالْإِسْحَاقِيَّةَ  
مَا يَأْكُلُونَ وَمَا يَرْجُونَ فَمَا يَلْعَقُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً أَمْرَهُ اللَّهُ  
تَعَالَى بِالذِّعْوَةِ وَأَتَاهُ النُّبُوَّةُ وَكَثُرَتْ أَعْدَاؤُهُ الْعَجَبُ مِنْ كَلَامِهِ فِي  
الْمَعْدِ فَصَامَعَ قَوْلَهُ وَالْعَلَا وَالْكُهْلُ مِنْ عَادَتِهِ الْكَلَامُ الْجَوَابِ وَكَلَّمَ  
النَّاسَ فِي الْمَهْدِ أَي يَتِي تَعَالَى وَيَعْرِفُ بِعِبْرِيَّةٍ لِنَفْسِهِ فَعَدَا مَعَا  
أَنَّ شَهِدَ كَهَلَا كَمَا شَهِدَ بِطَلَا جَوَابِ إِخْرَاقِ حِكْمَاءِ الرُّومِ قَالُوا كَلَّ  
الطَّيَّاعُونَ أَنْ مِنْ تَكَلَّمَ فِي الْمَعْدِ لِيَكُونَ آخِرِي بَعْدَ ذَلِكَ فَلَمَّا كَانَ  
هَذَا مَعْرِفًا عِنْدَهُمْ فِي الْمَلَكِ قَالَتْ لِلْمَلِكِ عِلْمَهُ وَأَضْرَبَتْهُ إِنْ أَسْتَع  
عَنِ الْعَلِيمِ فَقَالَ لِي الْكُتُبُ الْجَدُّ فَقَالَ مَا مَعْنَاهَا فَضَرَبَ فَقَالَ عِيسَى  
فِيكَ وَوَيْتَهُ فِي ضَرْبٍ لَمْ يَلَا قِيلَتْهَا فِي تَوَلِيكَ لِي وَكَانَ عِيسَى يَقُولُ  
لِلْمَلِكِ التَّوْرِيَّةَ وَجَحْرُ الْعِيسِيَّانِ بِمَا فِي بُيُوتِهِمْ وَمَا خَبَاتُ لِعَمَلِهِمْ  
فِيهِ الصَّبِي إِلَى آتِيَهُ بِخَيْرٍ مَا عَمَّا كَلَّمْتُمْ فَقَوْلُ مَنْ أَعْلَمَكَ بِذَلِكَ  
فَقَوْلُ عِيسَى فَقَالَ النَّاسُ هَذَا إِخْرَاقُ أَوْلَادِنَا مِنَ الْمَلَكِ  
وَالْإِسْلَامِ هَذَا الْمَدِيْبُ وَكَانَ عِيسَى يَجِي إِلَى الْبَيْتِ لِيَدْعُو

العبا

العبا إلى الملك والعبان يجتوبون منه فقول الامتافين  
فكان في الدار فقول عيسى لبي قد اخبيا في لتورما وفي الخلق  
اذ في السطح فيكون كما قال واذا قال للمرأة ابنك في التورم فقول  
ما في لتورم الاخزير فيقول عيسى اللهم اجعل ذلك فتحت ولي  
تجزة خنزير فصارت في بيوتهم خمسائة خنزير بد عاير عليهم فعض  
ذلك على نبي اسرائيل وطلوه ليقبلوه كل نبي في اخذ يدي ليدته  
دعوة الى الباب وفي ليد الاخري عذاب الامم صفي صلى الله عليه  
وآله وما كان الله ليعذب نبي وانت زعيم كان عيسى ينفي في العبي  
فيكون طيرا ياذن الله وموسى ضرب الحجر ضربة صار طيرا يمشي  
وضرب الحجر صار طيرا و ابراهيم وقع في النار فصارت مرجانا  
لذلك التوحيد اذ وقع على التسمية مرة واحدة فاوليك بيوتك  
الله سياتهم حسنا لثابت الله عيسى الى الخلق قالوا انزل حجة  
قال انزل في الرض قال الاجيا نحن نعمل ذلك قال ابراهيم في ولداني  
والجبي لموت قال وهذا عجب فقال من ير يدون ابي لكم قالوا اسام  
ابى نوح فانه قد مات من اربعة الازمنة فدعا عذيقه و ناداه  
فقام شيخا من خوف يوم القيمة فقال علم الاجيا كما بطل حجر السحر  
من عصى موسى وكما حجر العرش من الايمان ينزل القرب فاموا  
به ويحلموا الله كلام الله عز وجل اذ اجاب نصر الله فلا خطر للعدو  
واذ اجازت قدرته بملكته ذرة الخلق واذا اجازت رزقته الله  
صفي ما ذن ذلك **عصية** ادم الكل من الحجر خرج من الجنة فاكل  
بها ونور طلب الخير ان ليا انزلت التي من خير فقيل قال اتنا  
عدونا وطلب هو والحصر اشطع اهلها وعيسى قال اللهم ربنا  
انزل علينا ما لذة من السماء فقل وصل الامر الى المصطفى صلى الله